



تجمع قرية تل شهاب

درعا/ ياسين تايه

تجمع قرية تل شهاب :

وتقع جنوب غربي محافظة درعا على الشريط الحدودي المحاذي للمملكة الأردنية الهاشمية وما حوالها (نهج، العجمي، زيزون، الطبريات) وتضم حوالي 450 عائلة، تتوزع كما يلي:

تلشهاب: 170 عائلة أصول معظمهم من قرى قضاء طبريا كعائلة الخطيب، طه، الشيخ تايه، العليان، المخرازي ومن قرى الرملة كعائلة الطنجي، وبعض الأسر والعائلات من مناطق أخرى، الأغلبية يعملون في الزراعة، والبقية في التعليم والأعمال الفنية.

نهج: 37 عائلة يتبع معظمهم لنفس العائلات الفلسطينية المقيمة في تلشهاب.

العجمي وزيزون: حوالي ال 60 عائلة، تعود اصول معظم العائلات إلى منطقة الدوارة في غور فلسطين، وإلى عشيرة الغوارنة يعمل جميعهم في الزراعة وتربية الماشية.

الطبريات: وهي بلدة ناشئة تقع جنوب غربي تلشهاب على الشريط الحدودي مع الأردن، تعد بلدة الطبريات تجمعاً فلسطينياً بامتياز اذا قدمت إليها عائلتي العوضي والربيعي وهما عائلتان فلسطينيان تعود أصولهما إلى وادي حنين في الرملة الفلسطينية، ويسمون محلياً بالحنينية نسبة لاصولهم تلك، لجئت العائلتين من فلسطين عام ١٩٤٨ م إلى قرية سحم الجولان في الريف الغربي من محافظة درعا، وفي منتصف السبعينيات قدموا إلى الطبريات واشتروا قطعاً متجاورة من الأراضي واستوطنوا تلة الطبريات ليشكلوا لاحقاً بلدة الطبريات.

يبلغ عدد العائلات الفلسطينية فيها قرابة ال 140 عائلة، يعملون بالزراعة والتجارة ويشتهرون بحصادات القمح الآلية وهم أول من أدخلها الى حوران.

يعتبر أبناء العائلات الفلسطينية في هذه المناطق من المثقفين وحملة الشهادات الجامعية بمختلف اختصاصاتها، وهم فنيون في مجالات الميكانيك والمصالح الفنية والتقنية الأخرى.

أعلام المنطقة:

المربي الفاضل ياسين سالم الياسين أقدم معلمي محافظة درعا، المربي الفاضل محمد الخطيب أبو منذر، المربي الفاضل أحمد عليان أبو عبيدة، أقدم مدرسين وكالة الانروا، المجاهد في الثورة الفلسطينية عوض العوض طه، شهيد الثورة السورية المهندس أحمد محمد الخطيب، الشهيد الممرض إبراهيم علي الشيخ تايه، المزارع الأول في سوريا الحاج سليمان محمد الطيجي ابو نزار

الموقع والجغرافيا

تحتضن محافظة درعا جنوب سوريا عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين الذي قدموا الى سوريا عام 1948م وعام 1967م، وذلك لقربها من الحدود مع فلسطين .

تتوزع الكثافة السكانية للاجئين الفلسطينيين في محافظة درعا على ثلاث مناطق رئيسية:

١. مخيم درعا

٢. تجمع المزيريب

٣. قرى الريف الغربي بما فيها مخيم جلين.

قرى الريف الغربي:

نظراً لقربها من الشريط الحدودي مع الجولان السوري احتضنت قرى الريف الغربي من محافظة درعا عدداً كبيراً من العائلات الفلسطينية التي هجرت عام ١٩٤٨م والعائلات الفلسطينية التي هجرتخالى الجولان ونزحت فيما بعد الى قرى درعا.

وتعود معظمها أصول العائلات الفلسطينية في ريف درعا إلى قرى ومناطق الشمال الفلسطيني حيث نفس العادات والتقاليد وذات البيئة الريفية البسيطة.

حيث توزعت العائلات الى القرى الرئيسية التالية:

أ. تجمع المزيريب: ويضم حوالي الـ 1700 عائلة حالياً حسب احصائيات الانروا والمجلس المحلي لبلدة المزيريب (هناك ورقة بحثية مخصصة لتجمع المزيريب).

ب. قرية تل شهاب :